

يكون ما قاله اللثمة قريباً مما قاله الخويون اهرفنا مله فانه
جديرو بالناس الخفايه ويقولون لمن يغير وجهه من الغضب
قد تغير وجهه بالفن المحجور والصواب تغير العين المنقلة
وكرر ذلك تغلب في الخواشي الرواية في الحديث علي ما ذكرتم ان
من استعمل هذه النظرة بانجام العين فقد تشبهه الوجه
الحمر غضبا بالطلبي بالمرم فلم وجه صحيح كما يقال تخم وجهه
اذا اسود حتى كانه تسود بالحمر اقول ضعف الطالب والمطالب
اذ لم يصيبا في انظار الاحكام وقد ورد ذلك في الحديث واشبه
التفات قال في النهاية الاثريه في الحديث هو الامغري
الاحمر ما خوذ من الفم وهو هذا المدر الاحمر الذي تصب به
التياب وقيل اراد الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث
الملائكة ان جات بدم امير في حديث ياجرح وما جرح فخرت
عليهم متفرقة دما اي تحمق اهو في التهذيب من قولون يغير وعلمته
صفتهم وقال ابن الاعرابي المصطلح غضبا فان قلت
فيما ذكره يحيى التعميل للتشبيه لان معنى تغير صار كالمسورة
وهذا مما قال بعض اهل المعاني انه لا نظير له في العربية
حتى بنوا عليه عدم صحة تخم سرح علي معنى اشرف كالسراج
واهل الصرف لم يشبهوا في معاني الاثنيه قلت هو كثير في كلام
الرب كقول الشيخ صار كالتوس اعني هلك البعير استغوث
من الهزال اي صار كالهلال ودر وجهه صار كالدنيا وفي
المجوز ب مخرج عليه كالبرج وقرن مدي اشقر لونه كالد

وقدم

ع

وقدم ملس فيه طول ووقفه كاللسان الي غير ذلك مما
لا يصح ولولا خوف السام اوردت لك منه ما يملأ الساس
فلا يفر نك من انكم فانه صيف العطن او عدم العطن
انما يقال اصفر واحمر ونظا برهما في اللون الخالص
الذي قد يمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كانت
اللون عرض بسبب يزرك ومعنى تحول فيقال فيه اصفار
واحمرار قال ابن بري هذه اعز معروف عند احد من الصبيان
الاثري ان الخليل وسبويه وجميع اصحابه يرون ان احمر
مقصود من احمرار وادهم من ادهام كما ان منطرا مقصور
من منفال كقول من مقوال وهما عندهم بمعنى وكذا الاحمر
واحمرارا فرب بينهما وقد سوي بينهما ابن عصفور وقيل اخفك
البلخ من اخف والفرق الذي ذكره من قال به صرح بانه اكثر
ومن اللزوم في الالف مهامتان ومن الروض مع عدمها
نحو اصفر وجهه خجلا واذا كان لا يزا عنه فله قال في القامه
الكوفيه حتى اثني محقوقا مصفرا وقال في المحاميد فازورت
معلمته واحمرته وجنتاه وقال اسود العيش الابيض ثم ان
افضل واقفال باهما الالوان والمهات والالوان التي مثل
احمر واور وقتة يحي في غير ذلك كقولهم ابار الاليل اذا
انتصف واقطار السمت اذا طال ويقولون اجتمع فلان
مع فلان فهو همون فيه اذا الصواب ان اجتمع
فلان وفلان لان لفظ اجتمع علي وزن اتفعل وهذا

Copyrighted material